

تفسير البيضاوي

117 - { وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك } فألقاها فصارت حية { فإذا هي تلقف ما يأفكون } أي ما يزورونه من الإفك وهو الصرف وقلب الشيء عن وجهه ويجوز أن تكون ما مصدرية وهي مع الفعل بمعنى المفعول روي : أنها لما تلقفت حبالهم وعصيتهم وابتلعتها بأسرها أقبلت على الحاضرين فهربوا وازدحموا حتى هلك جمع عظيم ثم أخذها موسى فصارت عصا كما كانت فقال السحرة : لو كان هذا سحرا لبقيت حبالنا وعصينا وقرأ حفص عن عاصم { تلقف } ها هنا وفي (طه) و (الشعراء)